

(هدية رمضانية) : الرئيس الطاجيكي (إمام علي رحمانوف) يمنع الشبان من الصلاة في المساجد



الخميس 4 أغسطس 2011 12:08 م

منع الرئيس الطاجيكي أمام علي رحمانوف الشبان من الصلاة في المساجد والكنائس مما دفع زعيما مسلما الى وصف الخطوة بأنها "هدية مروعة" في شهر رمضان

ووقع رحمانوف الذي يتولى السلطة منذ عام 1992 على مشروع قانون "المسؤولية الابوية" يوم الاربعاء ويقول ان هناك حاجة لإجراءات صارمة لمنع انتشار الأصولية الاسلامية في بلاده التي يسكنها 5 ر7 مليون نسمة 98 في المئة منهم مسلمون

ونص القانون الذي بدأ العمل به يوم الخميس على منع جميع السكان دون سن 18 عاما باستثناء من يدرسون في المدارس الدينية من العبادة في المساجد أو الكنائس أو غيرها من المواقع الدينية

وقال أكبر توراجونزودا وهو عالم دين اسلامي لرويترز "خلال شهر رمضان وقبل شهر فقط من الذكرى العشرين لاستقلال طاجيكستان قدمت السلطات هدية مروعة لكل المؤمنين"

وأضاف "قبل تبني هذا القانون كانت السلطات قد أصبحت بالفعل بعيدة تماما عن الشعب واحتياجاته والان هم يحولون هذه الفجوة الى هوة سحيقة من الانفصال التام"

واشتبكت رحمانوف حكومته المدعومة من موسكو مع المعارضة الاسلامية خلال الحرب الاهلية التي دارت خلال الفترة من 1992 الى 1997 . وفي العام الماضي أعاد رحمانوف الذي يتمتع بسلطات واسعة العديد من الطلبة الطاجيك الذين يدرسون دراسات دينية من الخارج وقمع الاتجاه المتزايد نحو الزي الاسلامي

وسجن 158 شخصا بتهمة "التطرف الديني" في طاجيكستان المتاخمة لافغانستان والصين في 2010 وهو عدد يزيد خمس مرات عن 2009 . وقال توراجونزودا وهو زعيم معارض سابق "لابد أن الرئيس نسي ان القانون الالهي يعلو القانون الوضعي" لهذا أشك في أنه انطلقا من الخوف من الغرامات قد يتوقف الشبان عن عبادة الله بالصلاة